مجلة الأزهر للبحث الزراعية
العدد (٣٥) يونيو سنة ٢٠٠٢
من ص ٣٥ - ٥٩

آراء الشباب الريفي في أداء مراكز الشباب لأدوارها التنموية بقريتين بمحافظة البحيرة

سونيا محمد محى الدين نصرت

باحث بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

المستخلص

استهدف البحث تحديد مستوى أداء مراكز الشباب الريفى لأدوارها التنموية وذلك من وجهة نظر أعضاء هذه المراكز ، والمعوقات التى تحد من قيامها بأدوارها، ومقترحات المبحوثين للتغلب على هذه المعوقات، ومعنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أداء مراكز الشباب الريفى لأدوارها التنموية.

وقد أجرى البحث على ٢٠٦ مبحوثاً من الشباب الريفى والمقيدين بجداول العضوية بمراكز الشباب من قريتى شرنوب وسنهور التابعتين لمركز دمنهور محافظة البحيرة، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال شهرى مايو ويونية عام ٢٠٠١ بواسطة استمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وجدولتها وتحليلها إحصائياً مستخدما لذلك جداول الحصر العددى والنسب المئوية، ومربع كاى، ومعامل الارتباط البسيط، ونموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد .(Step Wise)وجاءت أهم نتائج البحث على النحو التالى:

- ارتفاع مستوى أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الاجتماعى يليه دورها الترفيهى بينما ينخفض أداءها لدورها الثقافى والاقتصادى وذلك من وجهة نظر المبحوثين.

- توجد علاقة معنوية طردية بين المتغيرات المستقلة التالية: السن، القيادية، الطموح الشخصى، الانفتاح الثقافى، الحالة الزواجية، العضوية بالمنظمات وبين رأى المبحوثين فى أداء مراكز الشباب الريفى لأدوارها التنموية، وكانت هذه العلاقة عكسية مع متغيرات: المعوقات الخاصة بكل من: الإمكانيات، الإدارة، الأنشطة.

– ذكر المبحوثين أن المعوقات المتعلقة بكل من الإدارة، وأنشطة مراكز الشباب من أكثر المعوقات التى تحد من أداء المراكز لأدوارها التنموية، ويليها المعوقات المرتبطة بالامكانيات ثم المعوقات المرتبطة بالشباب.

– من أهم مقترحات المبحوثين لرفع مستوى أداء مراكز الشباب لدورها التنموى: توفير الدعم المادى اللازم لها ،مع تشديد الرقابة والمتابعة عليها، توفير الأخصائيين والمدربين، توفير الملاعب والتجهيزات، الدقة فى اختيار أعضاء مجالس الإدارة، تنوع الأنشطة التى تقدمها.

مقدمـــة:

أولت الدولة فى السنوات الأخيرة المجتمع الريفى المزيد من الاهتمام وذلك من أجل تنميته والنهوض به اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وبالفعل نفذت العديد من المشروعات التنموية لعل من أهمها المشروع القومى للتنمية الريفية المتكاملة "شروق" ومن المداخل التنموية التى يركز عليها هذا المشروع استكمال وتحديث المنظمات الريفية بوصفها القلب النابض الذى يبث الحياة فى المجتمع الريفى (محرم: ١٩٩٩).

وتعتبر مراكز الشباب الريفى أحد المنظمات الريفية التى توليها الدولة أهمية خاصة لتعاظم الأدوار التنموية التى تؤديها إلى أهم فئة بالمجتمع وهى فئة الشباب رجال الغد وأمل الأمة فى المستقبل، حيث أن الاستثمار فى أى جهود موجهة إلى الشباب من أنجح أنواع الاستثمار الذى يعود بالنفع على الفرد والمجتمع (الزغبى وآخرون: ١٩٩٥).

وذكر"الخولى" (١٩٩٨: ١٥٤) أن مراكز الشباب الريفى تُعد الميدان الحقيقى لممارسة الشباب الريفى لأنشطته الترويحية والرياضية والثقافية،وتساعدهم على إبراز مواهبهم وقدراتهم المختلفة، وتدعم السلوك الأخلاقى المرغوب فيه وتحفظهم من الإنزلاق إلى عالم الجريمة والانحراف.

ويعرف مرسى (١٢١1987:) مراكز الشباب بأنها مؤسسات عامة يتاح من خلالها الفرصة للشباب لممارسة أنشطتهم في سهولة ويسر وذلك في جو من الحرية ولاستثمار أوقات فراغهم وتنميتهم تنمية متكاملة وزيادة وعيهم بكافة جوانب الحياة بما يعود بالفائدة المرجوة على المجتمع .

ويشير "الحيدرى" (١٩٧٥: ١٧) إلى أن جميع دول العالم تحرص على الاهتمام بالشباب الريفى ورعايتهم، ففى انجلترا وويلز تأسست أندية صغار المزارعين، وفى ألمانيا تأسس الاتحاد الألمانى للشباب عام ١٩٤٩، وفى كندا أنشئت منظمة الشباب الكندى، ومنظمة كندا الشابة، وفى أمريكا توجد أندية (4-H)بالمناطق الريفية. أما فى مصر فقد بدأ الاهتمام بالأنشطة الشبابية فى المجتمع الريفى عام ١٩٣٧ حيث قامت جماعة نشر الرياضة بتدريب الريفيين على بعض ألعاب القوى، وفى عام ١٩٤١ أنشئت المراكز الاجتماعية ومن أهدافها تقديم الترويح للريفيين، ومنذ عام ١٩٥٢ تطورت الهيئات المشرفة على الشباب حتى أنشئ المجلس الأعلى للشباب عام ١٩٧٢، وتوجت كل هذه الجهود والتطورات بإنشاء وزارة خاصة بالشباب عام ١٩٩٩.

ويذكر جاهين (١٩٩٣:) أن للشباب حاجاته النفسية والمادية والاجتماعية الهامة ، وأن إشباع هذه الاحتياجات غاية ووسيلة معاً ، حيث لا يستطيع الشباب أن يحيا دون إشباع احتياجاته، كما أن إشباع هذه الاحتياجات في الوقت نفسه يستخدمه المجتمع كوسيلة لتدريب وتنشئة الشباب وإكسابه مجموعة من الخصائص التي تجعل منه مواطناً صالحاً .

ويؤكد "السيد" (١٩٩٥: ٨١) على أهمية الشباب وضرورة الاستفادة من طاقاتهم فى تدعيم الجهود التنموية، وذلك من خلال إطار منظمى يستوعبهم ويلبى رغباتهم، وأن مراكز الشباب تعتبر المنظمة المناسبة لذلك، خاصة وأنها لم تعد قاصرة على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية بل يقع على عاتقها إعداد الشباب إعداداً سليماً من النواحى الخلقية والاجتماعية والرياضية والروحية، واستثمار وقت فراغهم، وتزويدهم بالمهارات المختلفة، والمشاركة فى برامج محو الأمية، وفصول التقوية للتلاميذ، وتنظيم المسابقات الثقافية والدينية، والمشاركة فى صيانة البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية.

وقد جاء في القانون رقم ٧٧ لسنه ١٩٧٥ (١٩٨٧٥٥:) أن أهداف مراكز الشباب تتمثل في:

١- إعداد الشباب إعداداً سليماً من النواحي الخلقية والقومية والرياضية والروحية والاجتماعية.

٢- تنظيم واستثمار وقت فراغ الشباب بالبرامج التي تنمي شخصيته وتستغل طاقاته .

٣- تدريب الشباب وتزويده بالمهارات المختلفة.

٤- وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمسابقات الرياضية والدينية والثقافية .

٥- تنظيم مشاركة الشباب في مشروعات الخدمات البيئية والعامة (محو الأمية - فصول التقوية _ نظافة البيئة _ الوعي الصحي).

٦- إقامة الرحلات وتنظيم المعسكرات .

٧- تدعيم رسالة مراكز التدريب الرياضي ومراكز التكوين المهني والمشاغل وتدريب النشئ.

ومع تعاظم الأدوار والمهام التى يجب أن تقوم بها مراكز الشباب الريفى إلا أنها تواجه بالعديد من المشكلات التى تعوقها عن تحقيق أهدافها، من هذه المشكلات -ماذكره "صالح" (١٩٨٠)- تعيين بعض الأعضاء فى مجلس إدارة المراكز وهو ما يعتبر عقبة فى طريق الممارسة الديمقراطية، ووجود بعض القوى المسيطرة على المراكز وأنشطتها وتسييرها للأمور حسب مصالحها الخاصة، وتعدد الأجهزة والهيئات المشرفة على مراكز الشباب، وتجاهل المشاركة الشعبية فى صياغة خطط العمل بالمراكز، وانخفاض قيد الشباب خاصة الإناث فى عضوية مراكز الشباب، إضافة إلى ضعف الميزانيات والدعم المالى والتجهيزات بمراكز الشباب الريفى.

وللتغلب على هذه المعوقات وحتى تكون مراكز الشباب قادرة على القيام بأدوارها التنموية يقدم "جامع" (١٩٨٧) عدداً من المقترحات تتمثل فى التوسع فى إقامة مراكز الشباب الريفى بالقرى، مع توفير الامكانيات المادية والبشرية لها، والعمل على صيانة مواردها، وبث روح الإنتماء لدى الشباب نحو هذه المراكز، مع حفز الإناث على المشاركة فى القيد بمراكز الشباب، وتنوع الأنشطة التى تقدمها المراكز لتناسب كل الأعمار والرغبات والنوع، وتدعيم نظام الأسر الشبابية، وبث روح المنافسة بين الشباب، وتنظيم المسابقات، وإقامة المعسكرات.

مشكلة البحث

تُعد مراكز الشباب الريفى أحد أهم المنظمات الريفية والتى يقع عليها عبء كبير فى إحداث التنمية المجتمعية، وذلك لخصوصية الفئات العمرية والنوعية التى تتعامل معها من ناحية، وتعدد الأنشطة التى تقوم بها سواء كانت اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، ترفيهية من ناحية أخرى، الأمر الذى يتطلب ضرورة التواصل فى تقييم أوضاعها وتحديد مدى نجاحها فى تحقيق أهدافها، والعقبات التى تحدها، وعليه كان هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

ماهو مستوى أداء مراكز الشباب الريفى لأدوارها التنموية سواء منها الاجتماعى- الاقتصادى- الثقافى- الترفيهى وذلك من وجهة نظر أعضاء هذه المراكز.

- ماهى المعوقات التى تواجه مراكز الشباب الريفى فى أداء أدوارها التنموية من وجهة نظر أعضاء هذه المراكز .

- ماهى مقترحات المبحوثين من أجل التغلب على هذه المعوقات؟

- ماهى المتغيرات المستقلة والتى لها علاقة معنوية بين رأي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفى لأدوارها التنموية؟

لعل الاجابة على هذه التساؤلات تكشف عن حقيقة أوضاع مراكز الشباب الريفى من حيث أداءها لأدوارها والمعوقات التى تواجهها وبالتالى يستطيع القائمون عليها تصحيح أوضاعها بالشكل الذى يجعلها قادرة على المشاركة الفعالة فى التنمية المجتمعية.

أهداف البحث

فى ضوء مشكلة البحث تحددت أهدافه فيما يلى:

١- تحديد مستوى أداء مراكز الشباب الريفي لأدوارها التنموية وذلك من وجهة نظر أعضاء هذه المراكز .

٢- تحديد معنوية العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة وبين رأي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لأدوارها التنموية .

٣- التعرف على المعوقات التي تواجه مراكز الشباب الريفي عند أداءها لأدوارها التنموية وذلك من وجهة نظر المبحوثين .

٤- التعرف على مقترحات المبحوثين من أجل التغلب على المعوقات التي تواجه مراكز الشباب الريفي .

فروض البحث

تحددت فروض البحث فيما يلى:

١- توجد علاقة معنوية بين رأي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الاجتماعي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

٢- توجد علاقة معنوية بين رأي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الاقتصادي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

٣- توجد علاقة معنوية بين رأي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الثقافي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

٤- توجد علاقة معنوية بين رأي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الترفيهي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

٥- توجد علاقة معنوية بين رأي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لأدوارها التنموية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة .

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها فى صورتها الصفرية والتى تنص على عدم وجود علاقة معنوية.

طريقة البحث

اختيرت محافظة البحيرة مجالاً جغرافياً لهذا البحث -لكبر عدد سكانها ووجود عدد كبير من مراكز الشباب بها-، حيث اختير منها أكبر مركز إدارى من حيث عدد مراكز الشباب الريفى فكان مركز دمنهور، اختير منه أكبر قريتين من حيث عدد الأعضاء المقيدين بمراكز الشباب فكانتا قريتى شرنوب، وسنهور، وقد أختيرت عينة عشوائية منتظمة من الأعضاء بكلا مركزى الشباب، وبلغ إجمالى العينة المختارة ٢٠٦ مبحوثاً منهم ١٠٦ مبحوثاً من قرية شرنوب، و١٠٠ مبحوثاً من قرية سنهور، وتم جميع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين مستخدما لذلك استمارة استبيان تم إعدادها وإشتملت على البيانات التالية:

أولاً: البيانات الشخصية للمبحوثين من حيث: السن، النوع، المستوى التعليمى، الحالة الزواجية، الحالة المهنية، مستوى تعليم رب الأسرة، مهنة رب الأسرة، عدد أفراد الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، العضوية بالمنظمات، القيادية، الطموح الشخصى، الانفتاح الثقافى.

ثانياً: بيانات عن الأدوار التنموية لمراكز الشباب الريفى، وقد اشتملت على الدور الاجتماعى وتم قياسه بتسع عبارات، والدور الاقتصادى وقيس بست عبارات، والدور الثقافى وقيس بست عبارات، والدور الترفيهى وقيس بست عبارات وذلك على مقياس مكون من أربع درجات هى: دائماً، أحياناً، نادراً، لايحدث وأعطيت الأوزان ١،٢،٣، صفر على الترتيب.

ثالثاً: بيانات متعلقة بالمعوقات التى تواجه مراكز الشباب، وقد اشتملت على المعوقات المرتبطة بالشباب الريفى أعضاء مراكز الشباب وتحددت فى سبع معوقات، والمعوقات المرتبطة بالامكانيات وتحددت فى خمس معوقات، والمعوقات المرتبطة بالإدارة وتحددت فى أربع معوقات، والمعوقات المرتبطة بالأنشطة وتحددت فى ست معوقات حيث تم استيفاء رأى المبحوثين على هذه المعوقات على مقياس مكون من أربع درجات هى: دائماً، أحياناً، نادراً، لايحدث. وأعطيت الأوزان ١،٢،٣، صفر.

وقد جمعت البيانات الميدانية خلال شهرى مايو، يونيه عام ٢٠٠١، وبعد جمعها تم تفريغها وجدولتها وتحليلها إحصائياً مستخدماً لذلك جداول الحصر العددى والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار مربع كاى، ونموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد .(Step Wise)

نتائج البحث

أولاً: وصف عينة البحث:

تشير النتائج بجدول (١) إلى أن مايزيد بقليل عن ثلاثة أخماس المبحوثين (60.7%)يقعون فى فئة السن ١٧-٢٥ سنة، وأن أقل نسبة من المبحوثين (٧,٨%) يقعون فى الفئة العمرية ٣٥ سنة فأكثر. وأن مايزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٨,٢%) من الذكور، وأن ثلثى المبحوثين تقريباً (٦٦%) لم يسبق لهم الزواج، وما يزيد عن الثلث (35%)مازالوا فى مرحلة التعليم، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣,٨%) يعيشون فى أسر عدد أفرادها من ٥-أقل من ١٠ فرد، وأن أقل نسبة منهم (١,٩%) يعيشون فى أسر يزيد عدد أفرادها عن عشرة أفراد، وما يقرب من نصف المبحوثين (٤٧,٦%) عضو بمنظمة واحدة غير مركز الشباب، كما أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦,٦%) طموحهم الشخصى مرتفع، أما غالبية المبحوثين (٥٨,٢%) فانفتاحهم الثقافى متوسط.

ويتضح من نتائج وصف عينة البحث بصفة عامة أن الشباب الأكثر مشاركة فى عضوية مراكز الشباب بالريف هم من صغار السن ، وأن الذكور هم الأكثر مشاركة عن الإناث، وخاصة الذين لازالوا فى التعليم حيث أنهم لايتحملون أدنى مسئوليات وظيفية أو معيشية تمنعهم من المشاركة فى مراكز الشباب، وأن ارتفاع مستوى الطموح لدى الشباب مرجعه أنهم لازالوا فى مراحل التعليم ولم يصدموا بمشاكل الحياة وروتينها، وإن كان مستوى انفتاحهم الثقافى متوسط فقد يرجع إلى قصور مراكز الشباب فى رفع المستوى الثقافى للشباب وتركيز اهتمامها فقط على ممارسة الرياضة.

تقوم مراكز الشباب بأداء أربعة أدوار تنموية هي: الدور الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي، والترفيهي، ولاشك أنه يوجد فروق بين أداء مراكز الشباب لهذه الأدوار الأربعة حيث تشير النتائج بجدول (١) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٤,٢%) يرون أن مراكز الشباب تقوم بدورها الاجتماعي بدرجة عالية حيث تكون مراكز الشباب بيئة اجتماعية مناسبة لتنمية روح التعاون، وتنمية القيادات، وبث روح الولاء والانتماء، ونشر القيم المرغوبة في المجتمع. وتقاربت آراء المبحوثين فيما يتعلق بالدور الاقتصادي لمراكز الشباب على فئات المقياس: منخفض، متوسط، مرتفع، وبلغت نسبتهم على الترتيب ٣٥,٩%، ٣٢,٥%، ٣١,٦% الأمر الذي يتطلب تنشيط هذا الدور لمراكز الشباب وذلك من خلال تدريب الشباب في هذه المراكز على بعض الصناعات الحرفية وتوفير مصادر تمويل من خلال هذه المراكز لمشروعات الشباب، إضافة إلى إسهامها في تسويق منتجات الشباب.

وفيما يتعلق بالدور الثقافي لمراكز الشباب فقد ذكر مايزيد عن خمسي المبحوثين (41.7%)أن مراكز الشباب تقوم بالدور الثقافي بدرجة متوسطة ويرى ٣٦,٩% من المبحوثين أنها تقوم بهذا الدور بدرجة عالية. الأمر الذي يتضح معه ارتفاع مستوى قيام مراكز الشباب بدورها الثقافي وقد يرجع ذلك إلى وجود مكتبات في مراكز الشباب، كما أن الكثير من المراكز يهتم بعقد الندوات الثقافية والتي يُدعى لها الرواد، بالإضافة إلى تنظيم المسابقات الثقافية والدينية.

وبالنسبة للدور الترفيهي لمراكز الشباب فقد أجاب مايزيد عن نصف المبحوثين (51.4%)بقيام مراكز الشباب بدورها الترفيهي بدرجة عالية، وأن أقل نسبة منهم ١٠,٧% ترى أنها تقوم بهذا الدور بدرجة منخفضة، وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع مستوى أداء مراكز الشباب لدورها الترفيهي وقد يرجع ذلك إلى قيام الكثير منها بتنظيم رحلات لأعضائها، وتنظيم حفلات السمر، وعرض بعض الأفلام من خلال أجهزة السينما التي توجد في بعض المراكز، إضافة إلى مزاولة الأنشطة الرياضية والتي تتعدد خاصة بالمراكز الكبيرة.

وفيما يتعلق برأي المبحوثين عن مستوى أداء مراكز الشباب لأدوارها التنموية إجمالاً فقد تبين أن مايزيد عن نصف المبحوثين (٥١,٥%) يرون أن أداء المراكز لأدوارها التنموية مرتفع، وأن أقل نسبة منهم (١٢,١%) ترى أن مراكز الشباب تؤدى أدوارها التنموية بدرجة منخفضة. ومع ما تشير إليه هذه النتائج من ارتفاع مستوى أداء مراكز الشباب لأدوارها التنموية فى المجتمع والمتضمنة دورها الاجتماعى والاقتصادى والثقافى والترفيهى. إلا أنه يجب العمل على دعمها لأداء هذه الأدوار بدرجة أكثر كفاءة لما تمثله من طوق النجاة لحماية الشباب الريفى وتوعيتهم وذلك فى ظل الانفتاح الثقافى الخارجى وارتفاع نسبة البطالة بين الشباب.

ثالثاً: علاقة أداء مراكز الشباب لأدوارها التنموية بالمتغيرات المستقلة المدروسة:

١ – علاقة أداء مراكز الشباب لدورها الاجتماعي بالمتغيرات المستقلة المدروسة:

ينص الفرض الاحصائى الأول على أنه "لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأى المبحوثين فى أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الاجتماعى" ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة واختبار مربع كاى للمتغيرات ذات الطبيعة الرتبية والاسمية وجاءت النتائج كما في جدول (٢) على النحو التالى:

– وجود علاقة معنوية طردية بين رأى الشباب في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الاجتماعي ومتغيرات : السن ، القيادية ، الانفتاح الثقافي ، العضوية بالمنظمات.

– وجود علاقة معنوية عكسية بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الاجتماعي ومتغيرى : المعقوات الخاصة بالإدارة ، والمعوقات الخاصة بالأنشطة .

وبناءً على هذه النتائج فإنه لايمكن رفض الفرض الاحصائى الأول كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: السن، القيادية، الانفتاح الثقافى، العضوية بالمنظمات، رأى المبحوثين فى المعوقات الخاصة بالإدارة، والمعوقات الخاصة بالأنشطة، وامكانية قبول الفرض النظرى البديل.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين رأى الشباب في أداء مراكز الشباب لدورها الاجتماعى وبين متغيرات: السن، القيادية، الانفتاح الثقافى، العضوية بالمنظمات إلى أن المبحوثين الأكبر سناً عادة ما تزداد دائرة علاقاتهم الاجتماعية ومعارفهم ومشاركتهم للآخرين فى الأنشطة التى تقدمها مراكز الشباب ومنها الأنشطة الاجتماعية. كما أن ارتفاع درجة القيادية، والانفتاح الثقافى لدى بعض المبحوثين يجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم وبالتالى تزداد علاقاتهم الاجتماعية، ويكونوا أكثر إدراكاً واستفادة من الأنشطة الاجتماعية التى تقوم بها مراكز الشباب.

وفيما يتعلق بمعنوية العلاقة العكسية بين أداء مراكز الشباب لدورها الاجتماعى وبين متغيرى المعوقات الخاصة بالادارة، والمعوقات الخاصة بالأنشطة ، قد يرجع إلى أن عدم وجود معوقات متعلقة بإدارة مراكز الشباب وكذلك بالأنشطة التى تقوم بها هذه المراكز هي مؤشر واضح على نجاح هذه المراكز فى أداء أدوارها التنموية ومنها الدور الاجتماعى، حيث أن الإدارة هى أهم عوامل النجاح فى أى مجال.

ولتحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث رأيهم فى أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الاجتماعى استخدم نموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد حيث تبين من النتائج بجدول (٣) وجود خمسة متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ١٧,٦٣% فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين فيما يتعلق بأداء مراكز الشباب الريفى لدورها الاجتماعى، وهذه المتغيرات هى: الانفتاح الثقافى، والمعوقات الخاصة بالأنشطة، الطموح الشخصى، المعوقات الخاصة بالشباب أعضاء المراكز، المعوقات الخاصة بالإدارة. الأمر الذى يتطلب العمل على إزالة هذه المعوقات وتنمية الانفتاح الثقافى، وبث روح الطموح لدى الشباب الريفى للارتقاء بمستوى أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الاجتماعى.

٢ – *علاقة أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الاقتصادي بالمتغيرات المستقلة* المدروسة:

ينص الفرض الاحصائى الثانى على أنه "لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين رأى المبحوثين فى أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الاقتصادى" ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة ومربع كاى للمتغيرات ذات الطبيعة الاسمية والرتبية، وجاءت النتائج في جدول رقم (٢) على النحو التالى:

- وجود علاقة معنوية طردية بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الاقتصادي ومتغيرات: السن، القيادية، الحالة الزواجية، مهنة رب الأسرة، العضوية بالمنظمات.

- وجود علاقة معنوية عكسية بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الاقتصادى ومتغيرات: الطموح الشخصى، المعوقات الخاصة بالامكانيات، والإدارة، والأنشطة، والدرجة الاجمالية للمعوقات.

- عدم وجود علاقة معنوية بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الاقتصادى وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة .

وبناءً على هذه النتائج فإنه لايمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: السن، القيادية، الحالة الزواجية، مهنة رب الأسرة، العضوية بالمنظمات، الطموح الشخصى، المعوقات الخاصة بإمكانيات مراكز الشباب، ومعوقات الإدارة، والأنشطة، والدرجة الإجمالية للمعوقات، وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الاقتصادى وبين متغيرى السن، والقيادية إلى أن المبحوثين الأكبر سناً يتصفون بالقيادية، وعادة ما يكونوا أنهو تعليمهم ويعملون أو يبحثون عن فرص للعمل وبالتالى يدركون مدى قيام مراكز الشباب بدورها الاقتصادى، وهكذا بالنسبة لمتغيرات العضوية بالمنظمات، والحالة الزواجية حيث يكون الأكثر عضوية بالمنظمات، والمتزوج هم الأكثر بحثاً عن الفرص الاقتصادية خاصة التى توفرها مراكز الشباب.

أما المتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها العكسية مع رأي الشباب في أداء مراكز الشباب لدورها الاقتصادى وتتعلق بالمعوقات سواء منها المعوقات الخاصة بالامكانيات، أو الإدارة، أو الأنشطة، أو الدرجة الاجمالية للمعوقات فيمكن تفسيرها بأنه كلما زادت حدة المعوقات التى تواجه مراكز الشباب الريفى فإنه من الطبيعى أن ينعكس ذلك على قيامها بأدوارها التنموية ومنها الدور الاقتصادى.

ولتحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث رأيهم فى أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الاقتصادى استخدم نموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد، حيث تبين من النتائج بجدول (٣) وجود سبع متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٢٧,٥٤% فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث رأيهم فى قيام مراكز الشباب الريفى بدورها الاقتصادى وهى متغيرات: المعوقات الخاصة بالأنشطة، الانفتاح الثقافى، الطموح الشخصى، السن، حجم الحيازة الزراعية، المعوقات الخاصة بالامكانيات، المعوقات الخاصة بالشباب. وهو ما يتطلب العمل على إزالة هذه المعوقات حتى تؤدى مراكز الشباب الريفى دورها الاقتصادى بنجاح.

٢- *علاقة أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الثقافي بالمتغيرات المستقلة المدروسة:*

ينص الفرض الاحصائى الثالث على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين رأى المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الثقافي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة" ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة ومربع كاى للمتغيرات ذات الطبيعة الاسمية والرتبية. وجاءت النتائج على النحو التالى: (جدول ٢)

- وجود علاقة معنوية طردية بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الثقافى متغيرات: السن، الحالة الزواجية، ملكية مشروعات انتاجية، العضوية بالمنظمات.

- وجود علاقة معنوية عكسية بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الثقافى ومتغيرى: الطموح الشخصى، والمعوقات الخاصة بالأنشطة.

- عدم وجود علاقة معنوية بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الثقافى وبين باقى المتغيرات المستقلة المدروسة.

وبناءً على هذه النتائج فإنه لايمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: السن، الطموح الشخصى، المعوقات الخاصة بالأنشطة، الحالة الزواجية، ملكية مشروعات إنتاجية، العضوية بالمنظمات. وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب لدورها الثقافى وبين متغير السن بأنه كلما زاد سن المبحوثين يكون قد انتهى من دراسته، وتتسع مداركه ويبحث عن المصادر التى تنمى ثقافته والتى قد تكون مراكز الشباب بما فيها من مكتبات ومصادر مسموعة ومرئية، وندوات ثقافية تعقد بها.

أما بالنسبة لمتغير الطموح الشخصى والذى كانت علاقته عكسية مع رأي الشباب في أداء مراكز الشباب لدورها الثقافى فيمكن تفسيره بأن الأشخاص الأكثر طموحاً وتطلعاً إلى تحسين مستوياتهم بما فيها الثقافية يجدون أن مراكز الشباب بما فى معظمها من امكانيات متواضعة غير قادرة على تحقيق هذه الطموحات، وهكذا بالنسبة للمعوقات الخاصة بالأنشطة حيث أنه كلما زادت هذه المعوقات انخفض الدور الثقافى لمراكز الشباب حيث يكون التركيز على الأنشطة الرياضية فقط. أما الأنشطة الثقافية فلا تقوم بها غير المراكز الشبابية التى تتمتع بإمكانيات أكبر.

ولتحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث رأيهم فى أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الثقافى استخدم نموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد (Step Wise)حيث تبين من النتائج بجدول (٣) وجود خمسة متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٢١,٩٩% فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث رأيهم فى قيام مراكز الشباب الريفى بدورها الثقافى وهى متغيرات: المعوقات الخاصة بالأنشطة، المعوقات الخاصة بالشباب، السن، الانفتاح الثقافى، الطموح الشخصى، الأمر الذى يتطلب أخذ هذه المتغيرات فى الاعتبار عند التخطيط للارتقاء بأدوار مراكز الشباب الريفى.

٤ _ علاقة أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الترفيهي بالمتغيرات المستقلة المدروسة:

ينص الفرض الاحصائى الرابع على أنه ""لاتوجد علاقة معنوية بين رأي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الترفيهي وبين المتغيرات المستقلة المدروسة" ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة، ومربع كاى للمتغيرات ذات الطبيعة الاسمية والرتبية، وجاءت النتائج بالجدول رقم (٢) على النحو التالى:

– وجود علاقة معنوية طردية بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الترفيهي ومتغيرات : السن ، القيادية ، الانفتاح الثقافي ، الحالة الزواجية ، مهنة رب الأسرة ، العضوية بالمنظمات .

– وجود علاقة معنوية عكسية بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الترفيهي وبين متغير المعوقات الخاصة بأنشطة مراكز الشباب .

– عدم وجود علاقة معنوية بين رأي الشباب في أداء مراكز الشباب الريفي لدورها الترفيهي وباقي المتغيرات المستقلة المدروسة .

وبناءً على هذه النتائج فإنه لايمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: السن، القيادية، الانفتاح الثقافى، المعوقات الخاصة بالأنشطة، الحالة الزواجية، مهنة رب الأسرة، العضوية بالمنظمات. وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الطردية بين سن المبحوثين وبين رأيهم فى قيام مراكز الشباب بدورها الترفيهى إلى أنه كلما زاد سن المبحوثين يكونوا قد انتهوا من دراستهم وبدأو فى العمل وبالتالى يكون لديهم وقت للترفيه والذى قد يتوفر لهم فى مراكز الشباب فيترددون عليها ويمارسون هواياتهم الترفيهية سواء كانت رياضية أو غير رياضية.

وكذلك بالنسبة لمتغير القياديةْ حيث أن الأشخاص القياديين قد لا يجدون مجالاً يمارسون فيه هذا الدور غير مراكز الشباب وخاصة عند قيام هذه المراكز بأدوارها الترفيهية.

أما متغير المعوقات الخاصة بالأنشطة والذى كانت علاقته عكسية حيث كلما كثرت المعوقات الخاصة بالأنشطة التى تقدمها مراكز الشباب انخفض أداؤها لدورها الترفيهى حيث يكون التركيز ربما على نشاط واحد عادة كرة القدم ولا يكون هناك فرصة للقيام بالأنشطة الترفيهية الأخرى.

ولتحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين رأي المبحوثين فى أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الترفيهى استخدم نموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد (Step Wise)حيث تبين من النتائج بجدول (٣) وجود خمسة متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٢٠,٧٢% فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث رأيهم فى أداء مراكز الشباب الريفى لدورها الترفيهى وهى متغيرات: الانفتاح الثقافى، المعوقات الخاصة بالأنشطة، المعوقات الخاصة بالشباب، الطموح الشخصى، حجم الحيازة الزراعية. الأمر الذى يتطلب أخذ هذه المتغيرات فى الاعتبار عند التخطيط للارتقاء بأداء مراكز الشباب الريفى.

٥ ـ *علاقة أداء مراكز الشباب الريفي لأدوارها التنموية بالمتغيرات المستقلة المدروسة:*

ينص الفرض الاحصائى الخامس على أنه " لا توجد علاقة معنوية بين رأى المبحوثين فى أداء مراكز الشباب الريفى لأدوارها التنموية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة ". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات ذات الطبيعة المتصلة، ومربع كاى للمتغيرات ذات الطبيعة الاسمية والرتبية، وجاءت النتائج كما بالجدول رقم (٢) على النحو التالى:

– وجود علاقة معنوية طردية بين ر أي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لأدوارها التنموية ومتغيرات : السن ، القيادية ، الانفتاح الثقافي ، الحالة الزواجية ، العضوية بالمنظمات .

– وجود علاقة معنوية عكسية بين رأي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لأدوارها التنموية ومتغيرات : الطموح الشخصي ، المعوقات الخاصة بالإمكانيات ، والإدارة ، والأنشطة ، والدرجة الإجمالية للمعوقات .

– عدم وجود علاقة معنوية بين رأي المبحوثين في أداء مراكز الشباب الريفي لأدوارها التنموية وبين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة .

وبناءً على هذه النتائج فإنه لايمكن رفض الفرض الاحصائى السابق كلية، بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات: السن، القيادية، الطموح الشخصى، الانفتاح الثقافى، المعوقات الخاصة بالامكانيات، والإدارة، والأنشطة، والدرجة الاجمالية للمعوقات، الحالة الزواجية، والعضوية بالمنظمات، وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين متغيرات المعوقات الخاصة بكل من: الامكانيات، والإدارة، والأنشطة، وإجمالى المعوقات، والطموح الشخصى وبين رأى المبحوثين فى قيام مراكز الشباب بدورها التنموى إلى أنه من الطبيعى كلما زادت حدة المشكلات والمعوقات التى تواجه مراكز الشباب فإنها ستكون عاجزة عن تحقيق أهدافها والقيام بأدوارها التنموية.

أما الطموح الشخصى فإنه كلما زاد لدى المبحوثين وفى ظل المعوقات التى تواجه مراكز الشباب فإنها تكون غير قادرة على تلبية تطلعات الشباب الريفى نحو الارتقاء بنفسه اجتماعياً وثقافياً ورياضياً.

ولتحديد نسبة إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين الكلى بين رأي المبحوثين فى قيام مراكز الشباب الريفى بأدوارها التنموية استخدام نموذج التحليل الارتباطى الانحدارى المتعدد، حيث تبين من النتائج (جدول ٣) وجود خمسة متغيرات تسهم مجتمعة بنسبة ٢٦,٠٢ %فى تفسير التباين الكلى بين المبحوثين من حيث رأيهم فى قيام مراكز الشباب بأدوارها التنموية وهذه المتغيرات هى: المعوقات الخاصة بالأنشطة، الانفتاح الثقافى، الطموح الشخصى، المعوقات الخاصة بالشباب، حجم الحيازة الزراعية. الأمر الذى يتطلب إزالة هذه المعوقات، وتنمية الشباب ثقافياً، وبث روح الطموح فيهم حتى تتمكن مراكز الشباب من القيام بأدوارها التنموية بنجاح.

رابعاً: المعوقات التى تواجه مراكز الشباب الريفى:

تواجه مراكز الشباب الريفى العديد من المعوقات، وقد تم استيفاء رأى المبحوثين على هذه المعوقات تحت أربع مجموعات هى المعوقات المتعلقة بالشباب الريفى، والمعوقات المتعلقة بالامكانيات، والمعوقات المتعلقة بالإدارة، والمعوقات المتعلقة بالأنشطة، وقد جاءت استجابات المبحوثين على كل مجموعة من هذه المعوقات على النحو التالى (جدول ٤) :

١- *المعوقات المتعلقة بالشباب الريفى:*

أجاب مايقرب من نصف المبحوثين (٤٨,١%) بأن المعوقات الخاصة بالشباب الريفى وسماته تعوق مراكز الشباب عن القيام بدورها التنموى بدرجة عالية، وأن أقل نسبة منهم (١٢,٦%) ترى أن هذه المعوقات تكون بدرجة منخفضة، وأن من هذه المعوقات ارتفاع نسبة الأمية، وضعف المشاركة فى مراكز الشباب، وأفراد العمل بمراكز الشباب.

٢- *المعوقات المتعلقة بالامكانيات:*

تشمل المعوقات المتعلقة بالامكانيات من وجهة نظر المبحوثين ضعف التمويل بمراكز الشباب وعدم توفر الملاعب والأدوات الرياضية والمدربين وقد أجاب ما يقرب من نصف المبحوثين (47.6%)بأن المعوقات الخاصة بالامكانيات تعوق مراكز الشباب عن القيام بدورها التنموى بدرجة عالية، وأن أقل نسبة منهم (١٤,١%) ترى أن هذه المعوقات تعوق مراكز الشباب الريفى بدرجة منخفضة.

١- *المعوقات المتعلقة بالإدارة:*

من المعوقات المتعلقة بالإدارة فى مراكز الشباب الريفى من وجهة نظر المبحوثين سيطرة جماعات معينة على هذه المراكز، وسعيهم إلى تحقيق مصالح شخصية، وعدم معرفتهم بالمهام المطلوبة منهم، وقد أجاب ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين (٦٢,٦%) بأن المعوقات الخاصة بالإدارة تعوق مراكز الشباب عن أداء دورها التنموي بدرجة عالية، وأن أقل نسبة منهم (١٢,١%) ترى أنها تعوق مراكز الشباب الريفى بدرجة منخفضة عن أداء أدوارها التنموية.

٤- *المعوقات المتعلقة بالأنشطة:*

من المعوقات المتعلقة بالأنشطة من وجهة نظر المبحوثين قلة عددها وتقليديتها، وإهمال بعض الأنشطة الثقافية والاجتماعية، وقد أجاب ثلثى المبحوثين (٦٦,٥%) بأن المعوقات المتعلقة بالأنشطة تعوق مراكز الشباب الريفى عن أداء دورها التنموى بدرجة عالية، فى حين ترى أقل نسبة من المبحوثين (٧,٣%) أنها تعوقها بدرجة منخفضة.

مما سبق من وجهة نظر المبحوثين يتضح تعدد وتنوع المعوقات التى تواجه مراكز الشباب الريفى وهو ما يتطلب العمل على إزالة هذه المعوقات لضمان قيام مراكز الشباب الريفى بالأدوار التنموية المطلوبة منها.

خامساً :مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تواجه مراكز الشباب الريفى:

بسؤال المبحوثين عن مقترحاتهم من أجل التغلب على المعوقات التى تواجه مراكز الشباب الريفى جاءت استجاباتهم مرتبة تنازلياً بالجدول رقم (٥) على النحو التالى:

أجاب ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٨,٧%) بأن أول هذه المقترحات زيادة ميزانيات مراكز الشباب وتوفير الدعم المادى لها، حيث أن ضعف ميزانيات مراكز الشباب يعتبر من أهم المعوقات التى تواجه مراكز الشباب الريفى، ويرى ما يزيد بقليل عن نصف المبحوثين (٥١%) بأن ثانى هذه المقترحات تشديد الرقابة والمتابعة على مراكز الشباب سواء من جانب الجهات العليا المشرفة على المراكز أو حتى من جانب الأعضاء أنفسهم، ويرى (٤٥,١%) من المبحوثين بضرورة توفير الأخصائيين لمختلف الأنشطة التى تقدمها مراكز الشباب الريفى مع الاهتمام بتدريبهم وتقديم الحوافز المشجعة لهم، كما أجاب (٤٣,٧%) من المبحوثين بضرورة توفير الملاعب والأدوات الرياضية والمبانى الخاصة بخلع الملابس بمراكز الشباب الريفى، ويرى (٤١,٧%) من المبحوثين بأهمية مراعاة الدقة عند اختيار أعضاء مجالس إدارات مراكز الشباب بحيث يكونوا من القادرين على العمل التطوعى، ومدركين لأهمية مراكز الشباب، وأشار (٣٥,٤%) إلى أهمية زيادة وتنوع وتحديث الأنشطة التى تقدمها مراكز الشباب الريفى، ويقترح (٢٩,١%) من المبحوثين ضرورة تركيز الاهتمام على زيادة الوعى لدى أعضاء مراكز الشباب الريفى، ويرى (٢٦,٢%) منهم ضرورة مشاركة مراكز الشباب فى توفير فرص عمل للشباب من خلال تدريبهم على الأعمال الحرفية وتوفير التمويل اللازم لهم، والمساعدة فى تسويق منتجاتهم. إضافة إلى بعض المقترحات مثل: تشجيع الشباب على الانضمام لعضوية مراكز الشباب الريفى، وخاصة الإناث مع توفير الأنشطة التى تتناسب مع طبيعة الإناث وعادات وتقاليد المجتمع، والمداومة على إقامة المعسكرات والمسابقات المختلفة للأعضاء، والاهتمام بعمليات صيانة مراكز الشباب بما فيها الملاعب والمبانى، ومشاركة مراكز الشباب فى محو أمية أفراد المجتمع، والعمل على إكتشاف المواهب والقدرات الموجودة بالريف مع العمل على تنميتها.

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم الشخصية المدروسة

الخصائص الشخصية	التكرار	%	الخصائص الشخصية	التكرار	%
١- السن:			٨- عدد أفراد الأسرة:		
١٧-٢٥ سنة	١٢٥	٦٠,٧	أقل من خمسة أفراد	٥٠	٢٤,٣
٢٦-٣٤ سنة	٦٥	٣١,٦	٥-أقل من ١٠ فرد	١٥٢	٧٣,٨
٣٥ سنة فأكثر	١٦	٧,٨	١٠ أفراد فأكثر	٤	١,٩
٢- النوع:			٩- العضوية بالمنظمات:		
ذكر	١٦١	٧٨,٢	ليس عضو بأى منظمة	٥٣	٢٥,٧
أنثى	٤٥	٢١,٨	عضو بمنظمة واحدة	٩٨	٤٧,٦
			عضو بمنظمتين فأكثر	٥٥	٢٦,٧
٣- الحالة الاجتماعية:			١٠- الدور الاجتماعى لمراكز الشباب:		
أعزب	١٣٦	٦٦,٠	منخفض	١٠	٤,٩
متزوج	٧٠	٣٤,٠	متوسط	٤٣	٢٠,٩
٤- الحالة المهنية:			مرتفع	١٥٣	٧٤,٢
طالب	٧٢	٣٥,٠	١١- الدور الاقتصادى:		
خريج بدون عمل	٦٠	٢٩,١	منخفض	٧٤	٣٥,٩
مزارع	٩	٤,٤	متوسط	٦٧	٣٢,٥
حرفى	١١	٥,٣	مرتفع	٦٥	٣١,٦
موظف	٣٩	١٨,٩	١٢ - الدور الثقافى:		
أعمال حرة	١٥	٧,٣	منخفض	٤٤	٢١,٤
٥ - الطموح الشخصى:			متوسط	٨٦	٤١,٧
منخفض	٣٤	١٦,٥	مرتفع	٧٦	٣٦,٩
متوسط	٧٦	٣٦,٩	١٣- الدور الترفيهى:		
عالى	٩٦	٤٦,٦	منخفض	٢٢	١٠,٧
٦- الإنفتاح الثقافى:			متوسط	٧٨	٣٧,٩
منخفض	١٤	٦,٨	مرتفع	١٠٦	٥١,٤
متوسط	١٢٠	٥٨,٢	١٤- إجمالى أدوار مراكز الشباب:		
عالى	٧٢	٣٥,٠	منخفض	٢٥	١٢,١
٧- القيادية:			متوسط	٧٥	٣٦,٤
ضعيف	٤٥	٢١,٨	مرتفع	١٠٦	٥١,٥
متوسط	٩٨	٤٧,٦			
عالية	٦٣	٣٠,٦			

جدول (٢): قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة والأدوار التنموية المختلفة لمراكز الشباب الريفى

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	الدور الاجتماعى	الدور الاقتصادى	الدور الثقافى	الدور الترفيهى	إجمالى أدوار مراكز الشباب
السـن	٠,١٦٤**	٠,٢٦٤**	٠,٢٢٣**	٠,١٣٨**	٠,٢٢٨**
عدد سنوات التعليم	٠,٠٩٢	-٠,٠١٩	٠,٠٥٧	٠,١١٤	٠,٠٦٩
عدد سنوات تعليم الأب	٠,١٣١	٠,٠١٩	٠,٠٢٧	٠,٠٤٥	٠,٠٧٠
عدد أفراد الأسرة	٠,٠٧٩	٠,٠٦٦	٠,٠٧٩	٠,٠١٦	٠,٠٧٣
حجم الحيازة الزراعية	٠,١٠٨	٠,١٠٤	٠,٠٩٦	٠,١٠٧	٠,١٢٠
حجم الحيازة الحيوانية	٠,٠٦٤	٠,٠٦٢	٠,٠٣٠	٠,٠٠٤	٠,٠٥٠
القيادية	٠,١٥١*	٠,١٤٣*	٠,٠٩٧	٠,١٥٨*	٠,١٥٩*
الطموح الشخصى	-٠,١٢٨	-٠,٢٢٨**	-٠,٢٠١**	-٠,١٠٩	-٠,١٩٢**
الانفتاح الثقافى	٠,٢٠٤**	٠,١٠٦	٠,٠٩٤	٠,٢٤٠**	٠,١٨٦**
المعوقات الخاصة بالشباب	٠,١٠٣	-٠,٠٢٢	٠,١٠٤	٠,٠٩٢	٠,٠٨٠
المعوقات الخاصة بالإمكانيات	-٠,٠٧٦	-٠,٢٤٢**	-١,١٢٨	-٠,٠٨٦	-٠,١٥٢**
المعوقات الخاصة بالإدارة	-٠,١٦٢*	-٠,٢١٩**	-٠,١١٢	-٠,٠٩٩	-٠,١٧٥**
المعوقات الخاصة بالأنشطة	-٠,١٤٩*	-٠,٣٠٧**	-٠,٢٥٣**	-٠,١٨٩**	-٠,٢٥٦**
الدرجة الإجمالية للمعوقات	-٠,٠٧٩	-٠,٢٤٢**	-٠,١١٨	-٠,٠٨٤	-٠,١٥١*

قيم مربع كاى للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وأدوار مراكز الشباب

النـوع	١,٣٤	٢,٢٤	٢,٤٥	٠,٢١٢	٣,٣٨
الحالة الزواجية	٤,٣٨	١٤,٤٠**	١٣,٩٩	١١,٤٢**	١٠,٥٨**
الحالة المهنية	٩,٩٠	١٤,٣٩	١٦,٢٥	١٥,٩٥	٦,٦٤
مهنة رب الأسرة	٧,٩٧	١١,٨٦*	١١,٣٥	١٥,٨١**	٨,١٥
ملكية مشروعات انتاجية	٤,٤٣	٢,٤٦	٥,٦٤*	٠,٧٩٧	٣,٣٧
العضوية بالمنظمات	٩,٢٤*	١٤,٢٨**	٢٦,٩٣**	٢٠,٤٦**	١٦,٨١**

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

جدول (٣): نتائج التحليل الارتباطى الاحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ورأى المبحوثين فى أداء مراكز الشباب الريفى لأدوارها التنموية

	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	النسبة التراكمية للتباين المفسر	النسبة المئوية للتباين المفسر	قيمة "ف"	الأدوار
الانفتاح الثقافى	٠,٢٠٣	٠,٢٩٩	٤,١٤	٤,١٤	٨,٨١**	الدور الاجتماعى
المعوقات الخاصة بالأنشطة	٠,٣٠٤	-٠,٢١٠	٩,٢٩	٥,١٥	١٠,٣٩**	
الطموح الشخصى	٠,٣٤٩	-٠,١٦٦	١٢,١٨	٣,٥٢	٩,٣٤**	
المعوقات الخاصة بالشباب	٠,٣٨٩	٠,٢٦٧	١٥,١٦	٢,٩٨	٨,٩٨**	
المعوقات الخاصة بالإدارة	٠,٤١٩	-٠,٢١٥	١٧,٦٣	٢,٤٧	٨,٥٥**	
المعوقات الخاصة بالأنشطة	٠,٣٠٦	-٠,٣١٨	٩,٤٠	٩,٤٠	٢١,١٦**	الدور الاقتصادى
الانفتاح الثقافى	٠,٣٧٥	٠,٢٦٨	١٤,٠٧	٤,٦٧	١٦,٦١**	
الطموح الشخصى	٠,٤٣٧	-٠,٢٤٥	١٩,١٤	٥,٠٧	١٥,٩٤**	
السـن	٠,٤٧١	٠,١٤٩	٢٢,١٩	٣,٠٥	٤,٣٣**	
حجم الحيازة الزراعية	٠,٤٩١	٠,١٢٦	٢٤,٠٧	١,٨٨	١٢,٦٨**	
المعوقات الخاصةبالإمكانيات	٠,٥٠٦	-٠,١٨٣	٢٥,٥٦	١,٤٩	١١,٣٨**	
المعوقات الخاصة بالشباب	٠,٥٢٤	٠,١٧١	٢٧,٥٤	١,٩٨	١٠,٧٥**	
المعوقات الخاصة بالأنشطة	٠,٢٥٣	-٠,٤٠١	٦,٤٢	٦,٤٢	١٣,٩٩**	الدور الثقافى
المعوقات الخاصة بالشباب	٠,٣٧٢	٠,٢٨٥	١٣,٨٦	٧,٤٤	١٦,٣٣**	
السـن	٠,٤٠٨	٠,١٣٧	١٦,٦٦	٢,٨	١٣,٤٦**	
الانفتاح الثقافى	٠,٤٣٥	٠,٢٠٩	١٨,٩٦	٢,٣٠	١١,٧٥**	
الطموح الشخصى	٠,٤٦٨	-٠,١٨٩	٢١,٩٩	٣,٠٣	١١,٢٧**	
الانفتاح الثقافى	٠,٢٤٠	٠,٣٥٢	٥,٧٧	٥,٧٧	١٢,٤٩**	الدور الترفيهى
المعوقات الخاصة بالأنشطة	٠,٣٦٩	-٠,٣٧٧	١٣,٦٨	٧,٩١	١٦,٠٩**	
المعوقات الخاصة بالشباب	٠,٤٠٧	٠,١٩٣	١٦,٦٠	٢,٩٢	١٣,٤١**	
الطموح الشخصى	٠,٤٣٦	-٠,١٨١	١٩,٠٥	٢,٤٥	١١,٨٢**	
حجم الحيازة الزراعية	٠,٤٥٥	٠,١٣١ز٠	٢٠,٧٢	١,٦٧	١٠,٤٥**	
المعوقات الخاصة بالأنشطة	٠,٢٥٥	-٠,٤٤٢	٦,٥٣	٦,٥٣	١٤,٢٤**	الدور التنموى
الانفتاح الثقافى	٠,٣٨١	٠,٣٢٧	١٤,٥٥	٨,٠٢	١٧,٢٩**	
الطموح الشخصى	٠,٤٣٨	-٠,٢٥٢	١٩,٢٥	٤,٧	١٦,٠٥**	
المعوقات الخاصة بالشباب	٠,٤٨٥	٠,٢٣٠	٢٣,٥٧	٤,٣٢	١٥,٤٩**	
حجم الحيازة الزراعية	٠,٥١٠	٠,١٥٩	٢٦,٠٢	٢,٤٥	١٤,٠٦**	

* **

جدول (٤): آراء المبحوثين فى المعوقات التى تواجه مراكز الشباب الريفى

المعوقات	التكرار	%	المعوقات	التكرار	%
١- المعوقات المتعلقة بالشباب:			٣- المعوقات المتعلقة بالإدراة		
منخفضة	٢٦	١٢,٦	منخفضة	٢٥	١٢,١
متوسطة	٨١	٣٩,٣	متوسطة	٥٢	٢٥,٣
عالية	٩٩	٤٨,١	عالية	١٢٩	٦٢,٦
٢- المعوقات المتعلقة بالإمكانيات:			٤- المعوقات المتعلقة بالأنشطة:		
منخفضة	٢٩	١٤,١	منخفضة	١٥	٧,٣
متوسطة	٧٩	٣٨,٣	متوسطة	٥٤	٢٦,٢
عالية	٩٨	٤٧,٦	عالية	١٣٧	٦٦,٥

جدول (٥): مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تواجه مراكز الشباب الريفى

المقترحات	التكرار ن= ٢٠٦	%
١- زيادة ميزانيات مراكز الشباب وتوفير الدعم المادى لها	١٢١	٥٨,٧
٢- تشديد الرقابة والمتابعة على مراكز الشباب.	١٠٥	٥١,٠
٣- توفير الأخصائيين لكل الأنشطة التى تقدمها مراكز الشباب.	٩٣	٤٥,١
٤- توفير الملاعب والأدوات الرياضية وغرف خلع الملابس بالمراكز.	٩٠	٤٣,٧
٥- الدقة فى اختيار أعضاء مجالس إدارات مراكز الشباب.	٨٦	٤١,٧
٦- زيادة وتنوع الأنشطة التى تقدمها مراكز الشباب.	٧٣	٣٥,٤
٧- تركيز الاهتمام على زيادة الوعى الثقافى والدينى لأعضاء مراكز الشباب.	٦٠	٢٩,١
٨- مشاركة مراكز الشباب فى إيجاد حلول لمشكلة البطالة بين الشباب من خلال التدريب على الصناعات الحرفية وتوفير التمويل لهم	٥٤	٢٦,٢
٩- تشجيع الشباب على الانضمام لعضوية مراكز الشباب الريفى.	٤٤	٢١,٤
١٠- الاهتمام بقيد الإناث فى مراكز الشباب وتخصيص أماكن وألعاب خاصة بهن.	٣٥	١٧,٠
١١- المداومة على إقامة المعسكرات والمسابقات المختلفة للأعضاء.	٣٣	١٦,٠٢
١٢- الاهتمام بعمليات صيانة الملاعب والمنشآت الرياضية بمراكز الشباب.	٢٧	١٣,١
١٣- مشاركة مراكز الشباب فى محو أمية أفراد المجتمع الريفى.	٢١	١٠,٢
١٤- خلق جو من الألفة والاحترام المتبادل بين الأعضاء.	٢٠	٩,٧
١٥- العمل على اكتشاف المواهب والقدرات الموجودة بالريف وتنميتها.	١٩	٩,٢

مـراجـع البـحـث

١ – الزغبى، صلاح الدين محمود، السيد، مصطفى كامل، التغيرات المؤسسية الضرورية لدعم التنمية المجتمعية الريفية فى مصر– التقرير النهائى للدراسة– المجلد الخامس مراكز الشباب الريفى، مشروع بحثى ممول من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، بالتعاون مع كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥.

٢ . الخولى، سالم ابراهيم، المدخل إلى المجتمع الريفى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٨,٣– ٣– الحيدرى، عبد الرحيم عبد الرحيم، دراسة إجتماعية لمنظمات الشباب الريفى بمركز أبوحمص فى محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٧٥.

٤ . السيد، مصطفى كامل، مقترحات للتغيرات المؤسسية لدعم دور مراكز الشباب الريفى فى عملية التنمية المجتمعية الريفية بمصر، ندوة المتطلبات المجتمعية للاصلاح الاقتصادى– البعد الغائب فى تنمية الريف المصرى، الجمعية المصرية لعلم الاجتماع الريفى بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان، القاهرة، ١٩٩٥.

٥ . صالح، أحمد محمد أحمد، نحو إطار للعمل الإرشادى الزراعى مع الشباب الريفى، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٠.

٦ . جامع، محمد نبيل وآخرون، التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية، الجزء الأول، أكاديمية البحث العلمى بالتعاون مع كلية الزراعة جامعة الإسكندرية، ١٩٨٧.

٧ . محرم، إبراهيم سعد الدين، المشروع القومى للتنمية الريفية المتكاملة "شروق"، جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، ١٩٩٨,

٨ . مرسي ، فؤاد سيد ، رعاية الشباب في القطاعين الحضري والريفي ، دار الإصلاح ، القاهرة ، ١٩٨٧,

٩ . القانون رقم ٧٧ لسنه ١٩٧٥ بشأن الهيئات الخاصة للشباب والرياضة طبقاً لأحدث التعديلات ـ النظام الأساسي لمراكز الشباب ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٧,

١٠ . جاهين ، أحمد طه أحمد ، دور مراكز الشباب في تنمية المجتمع المحلي ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ١٩٩٣,

VIEWS OF RURAL YOUTH IN THE PERFORMANCE OF YOUTH CENTERS IN THE SOCIETY DEVELOPMENT IN BEHERA GOVERNORATE

Sonia Nasrat

A Researcher At Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

SUMMARY: The research aimed to enable the members of youth centers to define the level of performance of the development roles in these centers, to identify the obstacles that may hinder them of performing these roles, also any suggestions to overcome such obstacles, and finally to detect any significant relation among the designed dependent variables suggested with the development role as independent or objective variable.

The research was conducted on sample of 206 of unlisted rural youth in their centers at Sharnoop and Sanhoor villages (Damanhoor City, Al - Behera Governorate).

Data was collected during May-June, 2001 through personal interviewing using a designed questionnaire to meet research objectives, the main conclusions of the research were found after performing the necessary statistical analysis using percentage, frequencies, simple correlation, multiple regression and stepwise analysis.

1. The social role of such centers comes first, then their leisure role, while their economical or cultural role are limited.
2. There is a positive significant relationship between the function of youth center in the development role and each of the following variables: age, leadership, personnel ambition, cultural cosm politans, marital status and membership of local organizations.

There is a negative significant relationship for the following variables: obstacles in budgeting, management and youth activities.

3. The researchers stated that the obstacles related to management or the center's activities, are considered the most significant factors that affect negatively their roles, then come budgeting obstacles, then obstacles related to the youth themselves.

4. The most important suggestions of the research, is to have a high level of the youth centers roles and to have the required budget (with firm control and follow up procedures), getting their needs from specialists / instructors, having different types of playground for different activities and choosing carefully the board of directors of these centers.

frequencies, simple correlation, multiple regression and stepwise analysis.

1- The social role of such centers comes first, then their leisure role,while their economical or cultural role are limited.

2- There is a positive significant relationship between the function of youth center in the development role and each of the following variables: age, leadership, personnel ambition, cultural cosmopolitans, marital status and membership of local organizations.

There is a negative significant relationship for the following variables: obstacles in budgeting, management and youth activities.

3- The researchers stated that the obstacles related to management or the center's activities, are considered the most significant factors that affect negatively their roles, then come budgeting obstacles, then obstacles related to the youth themselves.

4- The most important suggestions of the research, is to have a high level of the youth centers roles and to have the required budget (with firm control and follow up procedures), getting their needs from specialists / instructors, having different types of playground for different activities and choosing carefully the board of directors of these centers.